الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

7 أبريل 2019 02:09 صباحا

نور كابيتال» تعتزم إطلاق صندوقين للاستثمار بمليار دولار»

حوار:عبير أبو شمالة

قال محمد غوشة الرئيس التنفيذي لشركة «نور كابيتال» إن الشركة تعتزم إطلاق صندوقي استثمار بقيمة تصل إلى 500 مليون دولار للصندوق في غضون السنوات الثلاث القادمة، وسيركز الصندوقان على الاستثمارات المتنوعة بما في ذلك أدوات الدخل الثابت، خاصة إصدارات المنطقة، وقطاعات التكنولوجيا المتقدمة والتعليم والرعاية الصحية.
وأضاف في حوار مع «الخليج» قائلاً: إن السوق المحلي والإقليمي يطرح فرصاً واعدة، ولفت إلى أن التنوع الاقتصادي للإمارات خدم أهداف النمو، وتوقع أن تسهم المحفزات التي أعلنتها الدولة في العام الماضي في تعزيز النمو بصورة أكبر في المرحلة القادمة.
الجدير بالذكر أن «نور كابيتال» شركة مساهمة خاصة مملوكة لمستثمرين من دول مجلس التعاون، مع حصة أكثر من 50% لمستثمرين من الإمارات. وتدير الشركة في الوقت الحالي أصولاً تصل قيمتها إلى 1.5 مليار دولار.
يرى الرئيس التنفيذي لشركة «نور كابيتال» أن الاقتصاد الإماراتي يتمتع بمرونة عالية وتنوع مميز وقدرة على سرعة الاستجابة للمتغيرات الإقليمية والعالمية، مما يساعده على مواجهة تحديات عدة ظهرت خلال بضع سنوات وما زالت

تتزايد، سواء كانت التحديات الجيوسياسية وتزايد الحمائية بالتجارة العالمية وحرب العملات، بل أتاحت هذه المرونة وهذا التنوع وسرعة الاستجابة للمتغيرات، اقتناص الفرص التي تصاحب عادة هذه التحديات. لذلك سيتعامل اقتصاد الإمارات بنجاح مع التحديات ويواصل تحقيق معدلات نمو جيدة خلال السنوات القادمة وسيستفيد من انحسار الصراعات السياسية إقليمياً والاقتصادية عالمياً.

الناتج المحلي

وعن توقعات النمو، قال محمد غوشة إن جميع التوقعات والدراسات الرسمية الصادرة محلياً وعالمياً تتفق على أن نمو الناتج المحلي الإجمالي سيواصل الصعود ويتراوح ما بين 3 و3.3% مدعوماً بإنفاق حكومي داعم ونمو بالقطاعات غير النفطية. يدعم ذلك قرارات على مستوى الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية تقلل من التكلفة التشغيلية للأعمال وتجذب الاستثمارات الأجنبية وأصحاب الكفاءات.
ويرى الرئيس التنفيذي ل «نور كابيتال» أن قطاعات التعليم والصحة والتكنولوجيا ما تزال تتمتع بفرص نمو جيدة ولكنها تفتح أبوابها للأكثر احترافية وتنافسية. بينما يواجه قطاع التجزئة منافسة عالية من مواقع التسوق الإلكتروني وهذا توجه عالمي.

خطط النمو والتوسعات

وتتنوع أنشطة «نور كابيتال» ما بين إنشاء وتسويق وإدارة صناديق الاستثمار، وإدارة الأصول، والاستشارات المالية، والتحليل المالي وهي أنشطة مرخصة من هيئة الأوراق المالية والسلع. كذلك تقوم نور كابيتال بأعمال الوساطة بأسواق العملات والسلع والأسواق المالية العالمية وهذا النشاط مرخص من البنك المركزي الإماراتي. والشركة توسعت بمجال الوساطة بالأسواق العالمية من خلال عدة منصات تداول توفر للعملاء أهم المعلومات والتحليلات المالية والاتجاهات المؤثرة في هذه الأسواق وكذلك برامج تدريب وتعليم متاحة أون لاين وتسعى الشركة في هذا المجال لتقديم حلول موثوقة من وسيط معتمد بعيداً عن الأساليب المضللة التي شابت التداول بالأسواق العالمية من خلال شركات غير مرخصة وتسعى في هذا المجال لنشر الوعي والمعرفة وأعلى درجات الشفافية.
كذلك توسعت الشركة في مجال الاستشارات المالية من خلال قيامها بتوفير التمويل ورؤوس الأموال لمجموعة من الشركات وتقديم الاستشارات لعمليات استحواذ ناجحة في القطاع الصحي (شركة تجهيز مختبرات في أبوظبي وقيمة الصفقة 100 مليون درهم) وقطاع التعليم (مدرستان في أبوظبي الصفقة التي وصل حجمها إلى 200 مليون درهم)، كذلك تقوم الشركة بتسويق منتجات استثمارية وتعمل على التوسع في هذا المجال لتوفير منتجات متنوعة تناسب تنوع طلبات المستثمرين. وتعمل الشركة على دراسة التوقيت المناسب لطرح صناديق استثمارية متميزة من ناحية العوائد المتوقعة وكفاءة إدارتها.

إدارة الأصول

وعلى مستوى آخر، تدير «نور كابيتال» حالياً أصولاً ب 1.5 مليار دولار، وقال محمد غوشة: نحن في الوقت الحاضر ليس لدينا صناديق خاصة بالشركة بل نستثمر في الفرص والاستثمارات المباشرة أو من خلال الصناديق العالمية، ونعتزم إطلاق عدد من الصناديق في المرحلة القادمة، مع توجه لإطلاق صندوقين في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة بقيمة 500 مليون دولار للصندوق. وسيركزان على الاستثمار في أدوات الدخل الثابت، خاصة إصدارات المنطقة، وكذلك على قطاعات التكنولوجيا المتقدمة، والرعاية الصحية والتعليم.

وفي مجال الوساطة، قال غوشة: كنا في السوق المحلي من خلال شركة نور للخدمات المالية، لكننا أغلقناها عام 2009 في ظل ارتفاع عدد شركات الوساطة والمنافسة المتنامية من قبل البنوك التي دخلت المجال ما جعل العمل في المجال غير مجد خاصة في ظل ارتفاع التكلفة، لذا فضلنا التركيز على الأسواق العالمية.

وفيما يتعلق بالنظرة المستقبلية للقطاع، أكد الرئيس التنفيذي: نظرتنا إيجابية لنمو القطاع خلال السنوات الثلاث القادمة، رغم التحديات التي يواجهها قطاع الاستثمارات. الأمر يتوقف على القدرة على التخطيط السليم والمحافظة على درجة عالية من المرونة لأن تقلب الأسواق يولد أفضل الفرص الاستثمارية.

ما عدد عملاء منصة الشركة للتداول في الأسواق العالمية في الوقت الحاضر؟ وما حجم التداول عليها؟

لدينا حالياً أكثر من 3000 عميل من الأفراد والشركات، ولدينا خطط للتوسع في هذا المجال. أما عن حجم التداول فلدينا يومياً عدد من 50 إلى 70 ألف صفقة بقيمة 100 ألف دولار للصفقة الواحدة.

أثارت الشركة ضجة بسبب صفقة شراء 3 أطنان ذهب من فنزويلا فما تعليقك على الموضوع؟

لم يكن الأمر يستحق في واقع الأمر هذه الضجة التي أثيرت فالصفقة عادية، والشراء تم بشكل شفاف ومعلن، ولم يكن هناك أي نوع من أنواع الحظر الرسمي أو حتى غير الرسمي للتعامل مع فنزويلا، والصفقة تم الانتهاء منها وإبرامها وحتى بيع الذهب قبل أن يقوم البيت الأبيض بنشر تغريداته حول فنزويلا.

متابعة حثيثة للعملات الرقمية

رداً على سؤال حول ما إذا كان لدى الشركة استثمارات في العملات الرقمية المشفرة، قال محمد غوشة الرئيس التنفيذي لشركة «نور كابيتال»: جهودنا مستمرة لمواكبة كافة التقنيات الحديثة للعملات الرقمية ومنصاتها الذكية ضمن مساعي شركة نور كابيتال لخدمة الأفراد في كافة معاملاتهم باختلاف الموقع الجغرافي، كما نسعى دائماً لتطويع التقنيات المتقدمة فيما يتماشى مع خطوات ودراسات الحكومة الإماراتية فيما يخص تقنية البلوك تشين.

ارتفاع تكلفة التمويلأبرز التحديات

زيادة التقلبات بالأسواق العالمية وارتفاع تكلفة التمويل وزيادة التوترات السياسية وارتفاع مستويات الدين العالمية كلها تحديات تزيد مخاطر الاستثمار وتحتاج إلى درجة عالية من التركيز والتخطيط والمرونة. أما فيما يتعلق بأهم الاتجاهات في قطاع إدارة الثروات في الإمارات والمنطقة خلال ال12شهراً المقبلة، فقال محمد غوشة: أهم التوجهات يتمثل في المحافظة على القدرة على اقتناص الفرص، وفي الوقت الذي يجب متابعة جميع المعلومات والتقارير العالمية يجب عدم تجاهل بأن للإمارات وكذلك منطقة مجلس التعاون قدرة على المحافظة على مستويات نمو أفضل. ويبقى قطاع التكنولوجيا والقطاع الصحي من أكثر القطاعات جذباً لأنظار إدارة الثروات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©